

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من شوال 1442 (3 يونيو 2021)؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 22 من شوال 1442 (3 يونيو 2021)؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 23 من شوال 1442 (4 يونيو 2021)، والذي يمنح أجل (5) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لصناعة المنتجات الصيدلانية، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 26 من شوال 1442 (7 يونيو 2021)؛

وحيث إن المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور تقتضي أنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع عقد اقتناء بين الأطراف المعنية بتاريخ 29 أكتوبر 2020 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 57/ق/2021 صادر في 3 ذي القعدة 1442 (14 يونيو 2021) والمتعلق بتولي شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء أصول شركة «AstraZeneca AB (PUBL)» المرتبطة بإنتاج وتسويق دواء «Atacand» ودواء «Hytacand» المستعملين في علاج امراض القلب.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 26 من شوال 1442 (7 يونيو 2021)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 25/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 16 من شعبان 1442 (30 مارس 2021)، المتعلق بتولي شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء أصول شركة «AstraZeneca AB (PUBL)» المرتبطة بإنتاج وتسويق دواء «Atacand» و«Hytacand» المستعملين في علاج امراض القلب؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 2021/32 المؤرخ في 17 من شعبان 1442 (31 مارس 2021)، والقاضي بتعيين السيد طارق اعلان مقررًا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المعنية بهذه العملية تستند على تصنيف منظمة الصحة العالمية التي تعتمد على نظام «Anatomical Classification Therapeutic» لتقسيم قطاع الأدوية إلى عدة مجموعات وفقا للعضو أو الجهاز الذي تعالجه ووفقا لخصائصها الكيميائية والصيدلية والعلاجية :

وحيث إنه تبعا للتقسيم أعلاه فإن أصناف الأدوية المعنية بهذه العملية هي كالاتي :

«Antagoniste des Récepteurs de l'Angiotensine II (ARA) - non associés» التي ينتهي إليها دواء «Atacand» :

«Antagoniste des Récepteurs de l'Angiotensine II (ARA) و- associations» التي ينتهي إليها دواء «Hytacond» :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تطوير وإنتاج وتسويق الأدوية على الصعيد الوطني :

وحيث إنه لن ينتج عن عملية التركيز الحالية أي تداخل أفقي على مستوى التصنيف أعلاه «Antagoniste des Récepteurs de l'Angiotensine II (ARA) non associés» الذي ينتهي إليه دواء «Atacand» و«Antagoniste des Récepteurs de l'Angiotensine II (ARA) associations» الذي ينتهي إليه دواء «Hytacond» :

وحيث إن حصة سوق الشركة المقتنية «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» في الصنفين المذكورين من الدواء منعدمة، وبالتالي فإن حصة السوق لن تعرف تغييرا مقارنة مع حصص سوق المنافسين، ونتيجة لذلك، فإن العملية تقتصر فقط على نقل ملكية المنتج وجميع الأصول ذات الصلة دون التأثير على هيكل السوق :

وحيث إن هذه السوق تعرف تنافسا كبيرا بين مجموعة من الشركات التي تمتلك حصصا مهمة في السوق المحلي مما يجعل الشركة المقتنية تواجه منافسة قوية وبالتالي فإن عملية التركيز هذه لن تخل بالمنافسة على المستوى الأفقي في السوق المعنية :

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل عمودي ما بين أنشطة الشركتين طرفي عملية التركيز لكونهما لا تنتجان أي مادة فاعلة يمكن أن تدخل في صناعة الأدوية كمنتجات نهائية وبالتالي لا احتمال لإغلاق السوق في وجه المنافسين في السوق المرجعية المعنية :

وحيث إن عملية التركيز هذه لن تخل بالمنافسة على المستوى التكتلي في السوق المرجعية المعنية نظرا لغياب أي روابط من الناحية الطبية أو التجارية بين أصناف الأدوية التي تسوقها الشركتين طرفي عملية التركيز :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء أصول شركة «AstraZeneca AB (PUBL)» المرتبطة بإنتاج وتسويق دواء «Atacand» و«Hytacond» المستعملين في علاج امراض القلب، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الطرفين المعنيين بعملية التركيز، هما :

- الطرف المقتني : شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الألماني، متخصصة في اقتناء وتسويق الأدوية التي انتهت صلاحية براءات الاختراع الخاصة بها وتنشط بالمغرب بشكل غير مباشر عبر شركة «Bottu S.A» التي تقوم بتسويق منتجات المجموعة الألمانية بالسوق الوطنية لتوفرها على الرخص الضرورية لمزاولة هذا النشاط التجاري الممنوحة من قبل وزارة الصحة :

- والجهة المسدفة : شركة «AstraZeneca AB (PUBL)» وهي شركة مجهولة الاسم خاضعة للقانون السويدي، تابعة لشركة «AstraZeneca PLC» وهي شركة عالمية مجهولة الاسم خاضعة للقانون الإنجليزي وبلاد الغال يتركز نشاطها على اكتشاف وتطوير وتسويق الأدوية خصوصا لعلاج الأمراض الشائعة في الأنكولوجية والقلب والأوعية الدموية والكلبي والجهاز التنفسي والمناعة.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، ستمكّن المجموعة المقتنية من توسيع لائحة المنتجات والعلامات التي تملكها من خلال دمج المنتجات الصيدلانية التي ستقتنمها مع مجموع منتجاتها، كما ستسمح العملية هذه للشركة المفوتة ببيع المنتجات التي انتهت صلاحية براءات الاختراع الخاصة بها :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 25 /ع.ت.إ/ 2021 بتاريخ 16 من شعبان 1442 (30 مارس 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء أصول شركة «AstraZeneca AB (PUBL)» المرتبطة بإنتاج وتسويق دواء «Atacand» ودواء «Hytacand» المستعملين في علاج أمراض القلب.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 3 ذي القعدة 1442 (14 يونيو 2021)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.